طريق العودة إلى معان

من الإمارات إلى دار الأهل



نبذة عن المؤلف

عبد الله حامد كريشان



وُلد في معان سنة ١٩٥٤، ودرس علم المكتبات بجامعة القاهرة، ثم نال درجة الماجستير. عمل في الشارقة موجّهًا للمكتبات، وأسهم في تأسيس مراكز أطفال الشارقة. وبعد عودته إلى الأردن تولّى إدارة شؤون الطلبة والمكتبة الرئيسية في الجامعة الإسلامية. كتب هذه الخواطر عن أهل معان، وأيام الدراسة والغربة، وما استوقفه من شؤون الناس.

مقدّمة «طريق العودة إلى معان»

يبدأ السفر في أيّار، قبل أن تدور عجلة واحدة. ذلك هو الشهر الذي يأخذ فيه المغتربون، في رواية عبد الله، بعدّ الأيام الباقية على زيارة الأهل. أتخيّل أصغرَ الأولاد يملك من الحساب ما يكفيه إلى الجمعة المقبلة، وأباه يملك أسماء المدن التي سيمرّون بها كلّها. ولكلّ منهما طريقته في قطع المسافة.

على سقف الكريسيدا الزرقاء ستّ حقائب وأكياس. وفي تيماء ما يُذكّر المسافر بمعان قبل أن يصل إليها، من حيطان الطين إلى البساتين. ثمّ نسمع صوت المضيف يشكو قِصَر الزيارة. من الغريب أن تتّسع السيارة لكلّ تلك الأمتعة، ويضيق الصيف كلّه عن جلسة أخرى مع الأهل.



الغربة... كربة - اعادة

النشر في المدونة ٩ نوفمبر ٢٠١٨

سألني صديقي: لم كل هذا التعاطف مع العمال؟!

قلت: اااااخ يا صديقي... لو تعلم كم عانيت وكم عانينا في الغربة... وأغلب هؤلاء العمال يا صديقي غرباء عن بلدهم... انهم بالتاكيد يعانون وأنا اشعر بشعورهم لاني جربت هذه المعاناة وذقت مرارتها... الغريب عن دياره ووطنه واهله يا صديقي لا يجد طعما للسعادة الحقيقية ولا يستشعرها ولا يتذوقها كما يجب ولا

تكتمل له فرحة حتى لو كان معززا ومكرما في عمله... وحتى لو حقق ما يريد من اهداف... ساروي لك يا صديقي بعض المواقف... زارتني والدتي مرة وانا في الغربة وكان ذلك قبل عيد الاضحى بايام... قالت مستغربة لا اجد عندكم علامة من علامات العيد!! اين الاستعدادات؟! اين التجهيزات...؟ المعمول... الحلوى؟! اين القهوة العربية؟! قلت لها انتظري حتى اول أيام العيد... صلينا العيد ولبس الاولاد ملابس العيد وقبلنا ايادي الوالدة التي جلست متهيأة منذ الصباح الباكر لاستقبال الضيوف... وصلت الساعة إلى منتصف النهار ولم يطرق بابنا أحد... قلت لاخفف عنها... لا تستغربي يا أمي... اعيادنا في الغربة مختلفة... الآن سنخرج إلى المول وسيلعب الاولاد بالالعاب الكثيرة... هزت رأسها وتمتمت بكلمات لم افهمها... ثم قالت يا ولدي حتى اثاثك اشعر وكانه من سوق الجمعة... ضحكت وقلت عادي يا اماه هي كم سنة وراجعين... وهناك سنأثث كما نريد... اعتقد انها قالت بصوت منخفض... انطر يا كديش...

اذكر ايضا ان احد الاصدقاء زارني مرة مع صديق له ودخل ابنائي وكانوا في المرحلة الثانوية فسلموا على الضيوف... ثم عندما

سلموا علي قبلوا يدي... فبكى الرجل الذي له سنوات طويلة في الغربة... قال لم اشاهد هذا المنظر منذ عقود... يقصد تقبيل ايادي الوالد...

من الصعب جدا يا صديقي تجسيد آلام المغترب... ومعاناته...

اليك هذا المشهد... وصلنا إلى الحدود الاردنية قادمين برا... وبعد ان تجاوزنا الحديثة... كان امامي مباشرة سيارة لمغتربين اردنيين عائدين مثلنا لقضاء اجازتهم... واذا بالرجل ينزل من سيارته ويسجد ثم يحمل حفنة من التراب بحركة هستيرية يضعها على فمه يلثمها ويلثمها ويرفع راسه إلى السماء... واظنه كان يبكي بحرقة... من شدة فرحه بعودته لوطنه...

الغربة يا صديقي... كربة... وأي كربة...!!



سيارات المغتربين

النشر في المدونة ٢١ يونيو ٢٠٢١

مع بدايات شهر مايو(ايار) من كل عام يبدأ المغتربون بحساب الأيام المتبقية عن سفرهم وعودتهم لأوطانهم... ويبدأ العد التنازلي عند الجميع وتبدأ معه مشاعر الفرحة للصغار وللكبار فرحة العودة للوطن وفرحة لقاء الأهل والأحبة فرحة الراحة من متاعب ومنغصات العمل والهروب المؤقت من الصيف الملتهب والرطوبة العالية والاستمتاع باجواء جميلة معتدلة وجمعات طيبة

َورحلات وزيارات ممتعة... لكن هذه الفرحة غالبا ما كان يشوبها الكثير من القلق خصوصا عند الكبار وبالذات عند العاملين، هو قلق تجديد العقود حيث تبدأ مع شهر مايو شائعات (التفنيش) وإنهاء العقود... الأرزاق بيد الله هذا هو المطمئن الوحيد للجميع... قلق آخر يختص بالهدايا. شراء الهدايا للأهل والأقارب والأصدقاء واجب يفعله الجميع عن طيب خاطر لكن من جرب موضوع الهدايا يعلم حجم تلك المعاناة التي يعانيها المغترب في شرائها والحيرة الشديدة عند الاختيار... والقياسات... وغيرها... فضلا عن تعب اللف في الاسواق في تلك الأجواء الحارة... ثم القلق من ان هذه الهدايا هل ستنال بعد كل هذا التعب رضى الجميع أم لا...؟ قلق آخر للمسافرين برا هو فحص السيارة والتشييك عليها وتغيير عجلاتها والاطمئنان على كل أجهزتها خصوصا المكيف والخوف بل والرعب من ان تتعرض السيارة لاي عطل في الطريق وماذا سيحل بهم وخصوصا بالاطفال لو لا قدر الله تعطلت...

لوحات سيارات المغتربين هذه التي أشاهدها في شوارع عمان عادت بي إلى ذكريات كثيرة، حلوة ومريرة، ذكريات ربع قرن عشتها من ١٩٨٠ ولغاية ٢٠٠٥ في دولة الإمارات. تذكرت تلك

الرحلات البرية السنوية لنا من الإمارات إلى الأردن وبمسافة تصل إلى ٢٦٠٠كم... رحلات شاقة شاقة في وقتها وممتعتة جدا عندما تتذكرها... تذكرت رفقة الطريق الطيبة واغاني الطريق واستراحات الطريق وتلك اللافتات على الطريق التي تحسب المسافة المتبقية... (والتي تقطع الظهر) كُتب على بعضها مثلا الأردن على بعد (١٦٥٠ كم) ثم تتناقص كل خمسة كيلومترات... تذكرت القصص الخيالية الطويلة جدا التي كنت اخترعها وأؤلفها في حينه لأقصها على أطفالي اسليهم واصبرهم، محاولا التخفيف من (هوشاتهم)، ولاطرد النعاس عن عيوني ولاتخلص من أسئلتهم المتكررة (مطولين نوصل؟ متى بنوصل؟ قربنا ولا بعدنا؟...)... مشكلتي في هذه القصص انها اذا انقطعت أو توقفت لامر ما... لا استطيع استكمالها، وان طلبوا مني مثلا اعادة سرد حدث ما في القصة أو ان سالوني عن اسماء الشخصيات. عند ذلك (انكشفت اموري وخربت الحبكة).

شاهدت لوحات سيارات المغتربين فتذكرت كل تلك المعاناة التي كنا نعانيها كمغتربين، الغربة كربة... وكلما شاهدت تلك اللوحات تذكرت ايضا السعادة وكل تلك الفرحة التي كانت تغمرنا عندما

ندخل شوارع عمان ونحن نغني

بكتب اسمك. يا بلادي عالشمس اللي ما بتغيب

لا مالي ولا اولادي على حبك ما في حبيب

وتذكرت كل تلك الفرحة عندما يحتضن الأولاد اجدادهم وهم يغنون

جينا وجينا يا جدي

جبنالك سبحة ووري

سبحتنا الله يشفيك

ووردتنا بوسة خدي



ما بين تيما ومعان

النشر في المدونة ١١ ديسمبر ٢٠٢٥

راجعين باتجاه الأردن مبسوطين وفرحانين الحمد لله ادينا مناسك الحج وربنا يتقبل، الساعة تقريبا عشره ونص الصبح، شوارع تيما تقريبا مثل شوارع معان، حيطان طين وبساتين تبارك الله، قلت للحجيات رفيقاتي، امي وخالتي وزوجتي، ايش رايكم نفطر في هالبساتين، وقفت السياره العزيزه، تيوتا ستيشن، نزلت اتلفت بدور على حد استئذن ندخل البستان، من بعيد مزارع اتوقع

انه باكستاني أو أفغاني أشر يعني أدخلوا عادي، اصلا البستان شبه مفتوح، والسور يا دوب نص متر، دخلنا، ما شاء الله بستان بفتح النفس، أشجار وظلال ومي، الدنيا قيض وقت العنب والتين ونعايم الله، شوي الا ورجل سعودي باشر كمان من بعيد قصده تعال، رحت وسلمت عليه طلع صاحب البستان، قال يا هلا ومسهلا أرحب، واعطاني صندوق مليان عنب وتين قال هذا فطوركم حياكم، افطرنا وارتحنا وحمدنا الله، قمنا باتجاه السياره نواصل طريقنا باتجاه معان، قبل ما نوصل السياره اجانا طفل سعودي بركض، ابوه موقفه يراقبنا، حتى ما نمشي قبل ما يشوفنا، قال ابوي يريدك وبقول تفضلوا عالبيت غداكم جاهز...

الكرم السعودي معروف، شكرت المعزب وبصعوبة اقنعته يسمح لنا نواصل طريقنا الناس بستنونا في المدوره

القصة عام ١٩٨٧



يا مغتربين... ما شبعنا من شوفتكم

النشر في المدونة ٨ سبتمبر ٢٠١٧

من كل بيت أردني تقريبا هناك مغترب أو أكثر... انتشروا في بقاع أرض الله سعيا في مناكبها... وبهدف بناء مستقبلهم أو مساعدة أسرهم... الاردنيون دائما محل ثقة اين ما حلوا وحيثما وجدوا... مجتهدون... مخلصون في اعمالهم... مبدعون... وهم في الغالب محل احترام من الجميع... من ابرز مشكلاتهم في الغربة حبهم الشديد للوطن وشوقهم وحنينهم الدائم له ولرؤية أحبتهم

واصدقائهم... أما مشكلتهم الأبرز فهي اعتزازهم بأردنيتهم وحرصهم على ان لا تمس كرامتهم من بعيد أو من قريب... لا بحتملون ادنى اهانة ولا يتقبلون تعال احد عليهم كائن من كان... لكنهم بالتقدير وبالاحترام يقدمون كل ما لديهم... جهدهم... طاقتهم... افكارهم ابداعهم... وكل غال ونفيس لديهم... حتى عيونهم ممكن ان يقدمونها... لكن بالاحترام وبالكلمة الطيبة...

ولعل كل شعوب العالم التي ارتحل اليها الاردنيون واقاموا أو عملوا بها... من أشقاء أو من أصدقاء... يعلمون علم اليقين هذه الحقائق عن الاردنيين...

قال لي احد الاخوة الخليجين مره اتعلم يا صديقي اننا نصف الوافدين إلى اربعة اصناف... صنف نحبه ونحترمه... وصنف نحبه ولا نحترمه وصنف نحترمه ولا نحبه وصنف لا نحبه ولا نحترمه... وبعد الحاحي الشديد عليه لمعرفة ما هو صنفنا قال بعد ان اكدت له انني لن ازعل... قال نحترمكم لكن لا نحبكم قلت لماذا؟ قال لان (خشومكم فوق)... يقصد اننا نعاملهم معاملة المثل...

اليوم عندما ودعت ابني واسرته وقد توجهوا عائدين إلى الرياض... قلت لكم يا ابنائي ولجميع المغتربين دعواتنا القلبية بأن يحفظكم الله ويرعاكم ويسخر لكم خيار خلقه ويكفيكم شرار خلقه... ابقوا على العهد وادوا ما عليكم باخلاص وبأمانة وبما يرضي الله... وسنبقى فخورين بكم... وسيفخر الأردن كله بكم...

هكذا هي الايام الجميلة والتي يلتقي فيها الاحبة... تنقضي وتمر بسرعة البرق...

يا مغتربين ما شبعنا من شوفتكم...



أعشق هوا الأردن

زمن كتابة القصيدة تسعينيات القرن العشرين · النشر في المدونة ٢٩ أكتوبر ٢٠١٧

" من قصيدة طويلة لي بالعامية... كتبتها في التسعينات وانا في الغربة بعنوان

(أعشق هوا الأردن)

يا رايحن في الصيف صوب بلادي

عرج على ديرة هلي واجدادي

عرج على معان ان مشيت جوارها

تلقاك بالترحاب والتوداد

فيها نشامى ما يهابوا الموت

ان صاح صايح للحرب ومنادي

فيها الحرايـر صاينات البيت

يا زين سيرتهن على الاشهاد

صافي سماها وطيبات ثمارها

نسمات تغشاها وطيرن شادي

عاشت حضارة وفجرت ثورات

من ساد في التاريخ ما ينقاد

...

واهدي سلامي مع كثر الاشواق

شيب وشباب معان والاحفاد

وان حرت وين تروح بعد معان

يمم جنوبا أو شمالا عادي

ديرتنا ديرة خير ديرة جود

يلفي عليها معززن من راد

رمثانا مثل السلط مثل معان

القلب واحد مع كثر الاجساد

عمان خيمتنا عساها تدوم

محفوظة بالله من كل عادي

وجنات اربد مع جبل عجلون

سبحان وهاب الجمال الهادي

روح الطفيلة والكرك والغور

طيب وشهامة احفاد عن اجداد

وآثار ترويلك علم وفنون

ماعين والبترا وجرش الاعماد

وعدد معي ولو كنت ما وفيت

ما أنا بناسي أو اكن احقاد

اعشق هوا الأردن واحب جبالها

واشتاق للوديان وادي بوادي

واسال رحيمن قادرن منان

يكفيها شر البوق والحساد



أحبابنا يا عين

النشر في المدونة ٥ نوفمبر ٢٠١٧

عندما كنا في الغربة كنا مع الشوق نغني أحبابنا يا عين ما هم معانا رحنا وراحوا عنا... ما حد منا تهنا...

وعندما رجعنا اغترب أحبابنا فعدنا نغني أحبابنا يا عين ما هم معانا... رحنا وراحوا عنا...



يوميات مغترب... الحلقة 3

النشر في المدونة ٢ ديسمبر ٢٠١٧

يوم الجمعة أو يوم الاجازة في الغربة غير مثيله في الديار... في الغربة لن تتجمع بعد صلاة الجمعة انت واخوتك واخواتك المتزوجين واولادكم في بيت العائلة الكبير... ولن تقول لك الزوجة هناك اذهب بنا لنزور بيت اهلي.في الغربة... لا يوجد سوق الجمعة... ولن يتصل بك احد ليعزمك على الفطور عند ابو جبارة... أو عند هاشم في البلد... في الغربة لن تستطيع ان تقوم

بجولتك لزيارة الارحام... الارحام كلهم في الديار... وفي الغربة لا اعراس ولا جاهات ولا حتى بيوت أجر أو عزاءات... في الغربة وبعد عناء العمل طوال الاسبوع... والعمل في الغربة غير مثيله في الديار... في الغربة ستحرص طوال الوقت على ان تبقى واقفا صلبا صامدا باذلا اقصى واقصى جهدك... لانك ان تراخيت أو جلست أو حتى ان مرضت فستجد نفسك في آخر الركب... وخلف كل تلك الجنسيات المتنافسة... لن يلتفت اليك احد... ولن يرحمك أحد... وقد تجد نفسك خارج اللعبة تماما... أو عائدا مكرها إلى الديار... في الغربة ستعمل تحت ظل اسمك المجرد فقط... اسمك فقط... وشخصك... وجهدك... لن تجد واسطة أو محسوبية لتدعمك... ولن يشفع لك اسم مدينتك أو حجم عشيرتك... أقول... بعد عملك الشاق هذا طوال الاسبوع ستنتظر قدوم يوم الجمعة أو الاجازة بفارغ فارغ الصبر... ستخطط... وستبدع في وضع برنامج يوم الجمعة... أو يوم الاجازة... ان كنت أعزبا فستجري منذ مساء الخميس كل اتصالاتك... ستتفق مع ثلاثة آخرين لتصبحوا أربعة... لعبة الطرنيب تحتاج إلى اربعة والاتركس كذلك... لعب الورق يحلوا في المساء... اما في النهار فخياراتكم

كثيرة... يمكنكم منذ الصباح ان تقصدوا البحر... السباحة ممتعة جدا... وصيد السمك للصبورين جميل. ستحضر سنارتك وستلقيها بين الامواج وستنتظر تلك السمكة التي لن تخرج مستسلمة الا... للبناني متمرس... أو لخليجي محترف... لكنك ستشاهد...

المتزوجون... ان كنت منهم... فهنيئا لك في الغربة حياة الاسرة المنظمة المتحابة... قائدها انت وحدك... لن يتدخل في شؤونك لا قريب ولا بعيد... لن يسحبك التيار العام... لا تيار الاسرة الكبيرة ولا تيار العشيرة... ولا غيره إلى أي جهة انت لا تحبها... أو لا تميل اليها... ستحمل مع اولادك منقل الفحم ولوازم الشواء والدراجات الصغيرة إلى السيارة... لن تحار كثيرا في اختيار المكان... الحدائق العامة في كل مكان... والبر جميل لهواة تسلق الجبال والتسابق بالجري. والرماية بالدمدم. اما على شواطئ المدن الساحلية فهناك متنفس جميل للاسر... زميلات زوجتك في العمل وجاراتها المحترمات قد يوفرن لك فرصة اخرى للقاء الاصدقاء... أو للثار (لغلبك) وخسارتك السابقة في الطرنيب... سيحصل ذلك عندما تطلب منك الزوجة ان تذهب هي وجاراتها تحت ضغط مطالبة والحاح الاطفال إلى احد المولات... حيث الوجبات

السريعة والالعاب...

... وسينطلق سراحك...



حق الليلة

النشر في المدونة ٢٧ مارس ٢٠٢١

عشت في دولة الإمارات ٢٥ سنة، زهرة شبابي كانت هناك، وتزوجت وأنا هناك، وولد أبنائي كلهم هناك، ولي ولأسرتي أجمل الذكريات هناك، نكنُّ جميعا للشيخ زايد رحمه الله وللشيخ سلطان القاسمي حفظه الله ولشعب الإمارات ولأصدقائنا من المواطنين ومن غير المواطنين من زملائنا وجيراننا كل المحبة والتقدير... وللإمارات علينا فضل لن ننساه... جزاهم الله عنا خير الجزاء.

من الموروث الشعبي في الإمارات في مثل هذا اليوم احتفالية «حق الليلة» ليلة النصف من شعبان يخرج فيها الأطفال بملابسهم الجديدة الزاهية يطرقون أبواب جيرانهم وأقاربهم في أحيائهم السكنية يغنون أغنيتهم الشهيرة (عطونا الله يعطيكم وبيت مكة يوديكم...) بينما تنتظرهم في البيوت ابتسامات الترحيب والهدايا الخاصة من المكسرات (قريقعان) والعصائر والبعض يمنحهم النقود... يحرص تراث الإمارات في هذه المناسبة على التذكير بفضل ليلة النصف من شعبان وفضل التواصل والتآخي والتسامح وصلة الأرحام ونبذ التباغض والشحناء، علهم ينالون في هذه الليلة العظيمة رحمة ربهم ومغفرته ويستعدون بذلك لشهر رمضان المبارك...

وها هم الأطفال يجوبون السكيك والطرقات بأغنيتهم الجميلة

عطونا الله يعطيكم

بيت مكة يودّيكم

عطونا من حق الله

يخلي لكم عبد الله

أنا اسمي أمّونة

أنا حلوة ومزيونة

عطوني حق الليلة

وعشاني كبروا الجيلة

وعشانها كبروا الجيلة

أنا أنا اسمي عبّادي

وكل شي فيني مو عادي

عطوني حق الليلة

وعشاني كبروا الجيلة

وعشانه كبروا الجيلة

أنا اسمي العنود

ينعاد عليكم ويعود

عطوني حق الليلة

وعشاني كبروا الجيلة

عطونا حق الليلة

وعشاننا كبروا الجيلة

ولقد رأيت بعيني مسيرات ومواكب كرنفالية حاشدة تنظمها الإمارات للأطفال في هذه المناسبة الغالية.

ليلة النصف من شعبان ورد في فضلها الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة منها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف.

ومن الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة اخترت لحضراتكم ما رواه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه» ورواه الطبراني، وحسنه الألباني- رحمه الله- في صحيح الجامع برقم 771.

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن" رواه ابن ماجه، وابن حبان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

اللهم اجعلنا ممن يبتعدون في هذه الليلة وفي كل ليلة عن الشرك وعن المعاصي والذنوب وعن الشحناء وجنبنا يا رب قطع الأرحام والحقد على المسلمين واجعلنا دائما وأبدا من الموحدين المؤمنين الأتقياء الأنقياء الذين يتحلون بالتسامح وحب الخير للآخرين واجعلنا من أهل الطاعات والصالحات التي تؤهلنا لمغفرتك يا رب ولرضوانك... اللهم ارزقنا الإيمان وسلامة الصدر.

قال الشافعي رحمه الله: بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال: ليلة الجمعة، والعيدين، وأول رجب ونصف شعبان.

كل عام وأنتم بخير وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.



مع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حفظه...

النشر في المدونة ١٠ نوفمبر ٢٠٢١

مع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حفظه الله وأمد في عمره واعز ملكه، حاكم عربي محبوب راعي نهضة الشارقة زادها الله نهضة وازدهارا

الصورة عام ١٩٨٠ في افتتاح معرض الكتاب الذي وفقني الله

لتنظيمه في مدرسة العروبة الثانوية



القادمون ٢

النشر في المدونة ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣

ما أروعها من آرمة تلك التي كتب عليها في مطار الملكة علياء القادمون وما أجملها من لحظات هذه التي نستقبل فيها فلذة الكبد بعد غياب زاد عن ست سنوات الحمد لله أن جمعنا الله بك على خير وسلامة حبيبي ولدي الدكتور محمد قادما من أمريكا بعد غياب طويل أهلا وسهلا بك في وطنك الأردن بين أهلك وأحبابك وأصدقائك.



ليست المشاعر اليوم في قاعة المغادرين كسابقتها قبل أيام في القادمين...

النشر في المدونة ١٧ سبتمبر ٢٠٢٣

ليست المشاعر اليوم في قاعة المغادرين كسابقتها قبل أيام في القادمين... حفظكما الله ورافقتكما قلوبنا والسلامة

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الغربة... كربة - اعادة	٤
سيارات المغتربين	٧
ما بين تيما ومعان	١١
يا مغتربين... ما شبعنا من شوفتكم	١٣
أعشق هوا الأردن	١٦
أحبابنا يا عين	٢٠
يوميات مغترب... الحلقة 3	٢١
حق الليلة	٢٥
مع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حفظه...	٣٠
القادمون ٢	٣٢
ليست المشاعر اليوم في قاعة المغادرين كسابقتها قبل أيام في القادمين...	٣٣